قالوا فمانا مرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم جواب لو محذوف وهو لكان خيرا لهم
ويجوز ان يكون للتمني قال ابو هريرة لو شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
بدل من الضمير المنصوب يعني لو شئت ان اعينهم واسميهم انهم بنو فلان وبنو فلان
لفعلت ولكن لا افعل ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه يهل اهل المدينة الاهلال رفع
الصوت بالتلبية من ذي الحليفة وهو موضع على فرسخين من المدينة ويهل اهل
الشام من الجحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة موضع بين مكة والمدينة في الجانب
الشامي يحاذي ذا الحليفة ويهل اهل نجد من قرن بسكون الراء جبل املس مدور
كانه بيضة يطل على عرفات وفتحها غلط لان قرنا بفتح الراء قبيلة ومنه اويس القرني
وفي الحديث تعيين هذه المواقيت لاهلها ولمن مر عليها فصل فيما يتعلق بالنوم فاعله
ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الآخر فناولته اي اعطيته الاصغر منهما فقيل لي كبر اي ادفعه الى الاكبر
فدفعته الى الاكبر منهما قيل لعل تاويل دفعه م الى الاكبر منهما هو منعه م اصحابه
مما فحش من الكلام وحثهم عليه لان السواك في المنام تطهير الفم من الغيبة
ونحوها توهم بعض ان من في قوله الى الاكبر منهما للتفضيل وجعل الالف واللام
زائدة لئلا يستعمل افعل مع اللام ومن وليس كما توهم لان من هنا للتبيين
كما في قول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى ولو كان من للتفضيل لكان الدفع الى
غيرها وليس كذلك ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه اراني ليلة عند الكعبة قال
النووي في شرح هذا الحديث اراني بفتح الهمزة وانت ترى الصلاة اورده في فصل
المجهول فرايت رجلا آدم على وزن افعل اي اسمر شديد السمرة وجمعه أدم بسكون
الدال كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن وجمعها اللمم بكسر اللام كاحسن ما انت راء
من اللمم قد رجلها بتشديد الجيم معناه سرحها بمشط مع ماء او غيره
فهي تقطر ماء يحتمل ان يكون على ظاهره اي يقطر الماء الذي رجلها به لقرب
ترجيله وان يكون مجازا عن نضارته وحسنه متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين العواتق جمع عاتق وهو ما بين المنكبين الى العنق يطوف بالبيت

شارع الراوي

فاد

فالت من هذا فقيل هذا المسيح بن مريم سمي عيسى مسيحا لانه لم يمسح ذا عرض
الا برئ او لمسح زكريا اياه فيكون الفعيل بمعنى المفعول او لانه خرج من بطن امه
ممسوحا بالدهن او لكونه ممسوح اسفل القدمين لا اخمص له ثم اذا انا برجل
اي ملابس برؤيته جعد قطط بفتح القاف والطاء وروي بكسر الطاء معناه شديد
الجعودة وهو ان يكون الشعر ملفوفا غير مرسل اعور العين اليمنى كانها عنبة طافئة
بالهمزة اي ذاهب ضوءها وروي بغير الهمزة فمعناه ناتئة بارزة اعلم ان ما ورد في
الصحيح من ان الدجال ممسوح العين وانها ليست جحراء ولا ناتئة يعارض هذه
الرواية ويمكن الجمع بينهما بان الممسوحة هي العين اليمنى والجاحظة هي اليسرى
واما الجمع بين رواية انه اعور اليمنى ورواية انه اعور اليسرى فقد مر بيانه في الباب السابع
في حديث الدجال اعور العين اليسرى فالت من هذا فقيل هذا المسيح الدجال
سمي مسيحا لانه ممسوح العين او لانه مسح الارض اي قطعها حين خروجه م المقداد رض
روى مسلم عنه تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل وعن سليم انه قال
لا ادري اي الميلين عنى النبي م امسافة الارض او الميل الذي يكتحل به العين فيكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه اي خاصرتيه ومنهم من يلجمه العرق الجاما تقدم الكلام عليه قريبا في حديث
يعرق الناس م حذيفة رض روى مسلم عنه تعرض من عرض الشيء على السلطان اي عرض
العود على الاناء اذا وضع الفتن المراد بها الاعتقادات الفاسدة على القلوب كالحصير
عودا عودا بضم العين ونصب الدال لما ينسج به الحصير من طاقاته وقع حالا اي يعني
كما ان الحصير ينسج على هذه الحالة وهي انه يجتمع من عودات واحد بعد واحد وكذلك
الفتن تظهر في القلوب مرة بعد اخرى فتجتمع فيها وروي بضم الدال خبر مبتدا محذوف
اي هو عود عود وقال في النهاية عودا بفتح العين على المصدر يعني يعاد ويكرر مرة
بعد اخرى فاي قلب اشربها على صيغة المجهول والضمير المنصوب للفتن يعني خلت
فيها دخولا تاما وحلت منه محل الشراب نكت فيه على بناء المجهول نكتة سوداء
يعني اثرت الفتن فيه كالنقطة السوداء واي قلب انكرها اي ردها ولم يقع فيها
نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض بالفتح غير منصرف بدل على قلبين

اي جنس القلوب

Copyright King Saud University